مشكلات الزي الموحد في المدارس الابتدائية للبنات من وجهة نظر المديرات

د. فراس محمود محسن & د. أمل عبد الكاظم

تسليم البحث :٢٠١٦/٦/٧ قبول النشر :٢٠١٧/١/٢٩

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

مشكلة البحث:

لا يدرك أهمية موضوع الزي المدرسي ،ولا يمكنه أن يتلمس حجم أهميته ،وما يدور حوله من السجالات إلا من يعيش التجربة ، ما بين توصيات المدرسة وانعكاس الأمر على الطلبة، ، فالأمر لا يقتصر على صدرية زرقاء وقميص أبيض ، وإنما على ألوان من الآراء حينا والتأفف حينا آخر، والنتيجة دائما تصب في صالح جهة القرار، وهي المدرسة التي لا تتغاضى أبدا عن عدم الالتزام بتفاصيل الزي الذي تعتبره جزءا من نظام المدرسة، وفي المقابل فإن الأهالي يسجلون ملاحظاتهم تجاه بعض الأمور المتعلقة بالهندام، الذي يتمنى البعض الآخر لو يتم إلغاؤه إسوة بالمدارس ذات المنهاج الأجنبي، أما في الواقع العملي، في المؤسسة التعليمية،غالبا ما يكون الآمر الناهي هو المدير، لتراجع معظم المعلمين عن الاهتمام بكل ما يخرج عن غرفة الدرس، ولأسباب نفسية واجتماعية وأخرى ذات صلة بهندسة القرار وبنية العلاقات داخل المرفق العام بالنسبة لباقي موظفي الإدارة التربوية وسائر مكونات المجتمع المدرسي، فإن المراقب يلاحظ بلا شك نزوعا نحو تعرية الفتاة ، لأنها المستهدفة الأولى. وتتلخص مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي: ما هي مشكلات تطبيق الزي المدرسي الموحد في المدارس الابتدائية للبنات من وجهة نظر الإدارات .

أهمية البحث والحاجة إليه :

يكتسب البحث الحالي أهميته في كونه محاولة يسعى الباحث من خلالها إلى تسليط الضوء على أهمية الزي المدرسي الموحد وتنمية الوعي والإدراك بدور الزي في النظام التربوي والبيئة المدرسية كجزء لا يتجزأ من المنظومة القيمية للعملية التربوية وفق حقائق ومعطيات ميدانية تخلق

ثقافة اقتصادية تؤمن تلبية احتياجات الأسرة ومتطلباتها، فضلا عن السعي المستمر للوصول إلى فهم أكثر للظروف والعوامل التي تحيط بعملية تطبيق الزي المدرسي الموحد في المدارس الابتدائية في العراق.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :-

١- تحليل وتفسير مشكلات الزي الموحد في المدارس الابتدائية للبنات ومعرفة الأسباب المؤدية إلى نشوءها.

٢- تحديد مشكلات الزي الموحد في المدارس الابتدائية للبنات من وجهة نظر المديرات.

٣- وضع المعالجات والحلول والمقترحات لحل مشكلات الزي الموحد في المدارس الابتدائية للبنات.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على:-

١. المجال الزماني : ويقصد به السقف الزمني او الوقت الذي استغرقه الباحثان لإعداد الدراسة ، والمجال الزماني للدراسة الميدانية امتد من ٢٠١٥/٩/١ إلى ٢٠١٦/٢/١ .

٢. المجال المكاني : ويقصد به المنطقة الجغرافية التي تجرى فيها الدارسة ، وقد اختار الباحثان مدينة بابل بقاطعيها الكبير والصغير ، عشر مدارس ابتدائية في الجانب الكبير ، وعشرة مدارس ابتدائية في الجانب الصغير .

٣. المجال البشري : ويقصد به مجموعة الأشخاص الذين ستجرى عليهم الدراسة وقد حدد المجال البشري في هذه الدراسة بـ (إدارات المدارس الابتدائية للبنات)وقد تم اختيار٢٦ مديرة لتمثل عينة مجتمع الدراسة.

مصطلحات البحث:

أولا: المشكلة (Problem):

- عرفها نجار وآخرون بأنها :

أي وضعية محيرة حقيقية كانت أم اصطناعية يتطلب حلها إعمال الفكر.(نجار وآخرون،١٩٦٠،ص١٣١)

- ويذهب (ديوي) في تعريف المشكلة بأنها:

حالة شك وارتباك تعقبها حيرة وتردد تطلب عملا أو بحثا للتخلص من هذه الحالة واستبدالها بحالة شعور بالارتياح والرضا (الراوي،١٩٦٩ ،ص٥).

- فيما عرفها (كود) بأنها:

حالة اهتمام أو إرباك حقيقي أو اصطناعي وحلها يتطلب كفايات تأملية (كود،١٩٧٣،ص٤٣٨)

- كذلك اقترب (إبراهيم) من تعريف (ديوي) بأنها:

حالة شك وحيرة أو تردد تتطلب القيام بعمل أو ببحث يرمي إلى التخلص منها والى وجود شعور بالارتياح (إبراهيم ،١٩٧٥،ص٨٩)

التعريف الإجرائي:

هي جميع المشكلات والصعوبات المتعلقة بالزي المدرسي الموحد المقررفي المدارس الابتدائية للبنات من وجهة نظر المديرات.

ثانياً :الزي الموحد (Unitarian):

الزي : (لغويا) هو اللباس أو الهيئة (المصري،٢٠٠٥،ص٨٥)

- يعرف (الصلال) الزي الموحد بأنه :
- هو زي يلبسه مجموعة من الناس لإظهار انتمائهم إلى مجموعة أو كيان واحد مثل التلاميذ وطاقم التمريض وأفراد الشرطة وأعضاء الفريق الرياضي. (الصلال،٢٠٠٩،ص٨)

التعريف الإجرائي :

هو الملبس الذي ترتديه التلميذات إثناء الدوام الرسمي في المدرسة والمقرر من وزارة التربية .

الإطار النظري

المبحث الأول

نبذة تاريخية عن الزي المدرسي

تشير ذاكرة التاريخ إلى أن الزي المدرسي يعود في تاريخه الى القرن الخامس عشر، حيث فرض أولاً على طلبة المدارس الخيرية في بريطانيا وذلك لأسباب اقتصادية بحته حتى يتم تمييز الطلبة عن غيرهم، وبالتالي لم يظهر هنا الزي على الطلبة في بريطانيا إلا في القرن التاسع عشر، إذ بدأت المدارس الخاصة تفرضه على طلبتها[1].

وهكذا انتقل الزي المدرسي الى اهتمام الدائرة الخاصة في المدارس الحكومية في بريطانيا، ولاحقاً نقلت بريطانيا هنا الزي المدرسي حسب الوثائق إلى مستعمراتها في كافة إرجاء الكرة الأرضية .

و في ألمانيا ارتبطت فكرة الزي المدرسي الموحد بالحقبة النازية، أما على صعيد العالم العربي تختلف مسألة توحيد الزي المدرسي من بلد لأخر، مع احترام الخصوصية الثقافية الخاصة بالمجتمع.

أما في الولايات المتحدة الأمريكية، فأن اللباس المدرسي الموحد قد خضع لمزاج ورؤية مراحل زمنية عدة، تفاوتت بين الاتزان والفوضى .

فبعض المعطيات تؤكد أن الحوادث العنف التي انتشرت في مدارس أمريكا أكبر الأثر في العودة إلى الزي المدرسي الذي هجرته مدارسها لفترة غير قصيرة، فإلى ما قبل نهاية الستينيات الميلادية في القرن الماضي، كان اللباس المحتشم للزي المدرسي يخضع لقوانين صارمة، ولكن في نهاية الستينيات وبداية السبعينات ألغي الزي المدرسي في المدارس الحكومية والغيت معه القوانين التي تحدد ما يلبسه الطلبة [٢].

وهو ما فتح المجال لهؤلاء الطلبة بإطالة الشعر وارتداء كل أنواع الملابس بما فيها البنطال والبيجاما وما يرتديه أفراد العصابات، وهذا الواقع اللامترابط أفضى إلى انتشار العنف في مدارس أمريكا، بدرجة كبيرة حتى إن طالباً من بين كل عشرة طلاب يغادرون مقاعد الدراسة بسبب العنف، ووجد الكثير أيضاً من المربين إن هناك ارتباطا كبيراً بين العنف والملابس معتقدين أن الزي المدرسي قد يكون أحد الحلول التي تساعد على الحد من العنف .

الزي المدرسي وأثاره الاجتماعية :

يرى بعض المختصين في الشأن التربوي إن للزي المدرسي أثار اجتماعية طيبة في البيئة المدرسية، أكثر من أي مكان آخر بفعل نزوعه الخاص والذي غايته انتشاره الإحساس النفسي بالمتعة الجمالية لدى الطلبة، وبخاصة تصميمه ، أقمشته ، وألوانه ، إذ كل غاية جمالية تحمل معها غرضاً واهتماما معيناً ... يكون بمنزلة القاعدة المحددة لاستشارة خاصة حول الموضوع الذي يتعلق بالمتعة الجمالية [٣].

فالملابس والأزياء (الموضة) تعني الموضة الأسلوب المعبر المرتبط بتغيير حركة الزمن التي تعد بشكل عام " نماذج سلوكية مؤقتة"[٤]، فعلى الرغم في أن الموضة Modem مصطلح لا يقتصر على الزي فقط إلا أنها تعني في الأعم و الأشمل " الأزياء الحديثة الشائعة"[٥].إذ غالباً تعدد الموضة أساس الصراع الاجتماعي والطبقي .

إذ تستند الموضة على الرغبة في التغيير، قد سميت "الموضة المتغيرة بطابعها الخاص"[٦]، وتتخذ من الجوانب التعبيرية لإبراز ظواهر من الاختلاف والتباين والتمايز وضرورة التغيير كسمة بارزة للعصر ولمواجهة متغير الأنماط السلوكية الاجتماعية، ومع ذلك فإن متغيرات الموضة تعد من أهم المرتكزات التي تستند في أطار عوامل الابتكار والتحول، الحداثة، والتطور، فتلك مع العوامل في طبيعتها تتبنى التغيير والتجدد مما يتناسب مع العصر ومتغيراته- متغيرات الشكل الجديد (التصميم) للأزياء ومنها الزي المدرسي بدون الخروج عن مألوف الأشكال (التصاميم) وأصولها[٧].

لذلك فأن الطلبة يتعرضون للسخرية من قبل إقرانهم بسبب الملابس التي يرتدونها، إذ يتخذ الكثير منهم الملابس وسيلة للتعبير عن مكانتهم وتعريف الآخرين بوضعهم الاجتماعي .

ومن شأن هذا الأمر أن يؤدي غالباً الى تولد الطبقية داخل البيئة المدرسية، ويشعر كثير من الطلبة تقييم زملائهم لهم داخل المدرسة والحكم عليهم يتم على أساس الملابس التي يرتدونها، والأمر نفسه يمكن أن يحدث من قبل المعلمين والإداريين تجاه الطلبة[٨].

لذا يجد الباحثان ضرورة الاهتمام بالزي المدرسي (تصاميمه ، أقمشته ، وألوانه)، حيث يرى البع أن الملابس المدرسية مملة بعض الشئ لذلك لابد من إدخال ملابس ملونة تعطي للزي المدرسي البهجة ،والاحساس بالجمال والسعادة ومن هنا نقول إنه ليس من الضروري أن تكون ملابس المدرسة مبهجة وملفتة ولكن ليس أن تكون مملة وتجعل الطالب كئيبا وغير قادر على تحملها بالمرة، ذلك لما للملابس عامة والملابس المدرسية من خصوصية عند الطلبة، لأن الزي المدرسي ملازم للطلبة طوال اليوم الدراسي ولعدة مراحل دراسية، لذلك فهو ذو تأثير فاعل على نفسية الطلبة ويجب أن يراعي في تصميمه تقاليد المجتمع وأذواق الطلبة، وأن تعكس التطورات والاتجاهات المستجدة في عالم المنسوجات والملابس وكذلك في الحياة العامة والمجتمع، فضلاً عن ملائمة الألوان لأعمار الطلبة بحيث تبحث البهجة والارتياح النفسي لتحقيق المنفعة المطلوبة لتلبي حاجة الطلبة الفسيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والجمالية من خلال تنسيق تصاميم وأقمشة وألوان الزي المدرسي .

وفي هذا الشأن ينجح الزي المدرسي في إزالة هذه العوامل من البيئة الاجتماعية داخل المدرسة، ومن ثم يربح الطلبة من التعرض لهذه الضغوط، ويرى الخبراء أن تحسين البيئة الاجتماعية المدرسية من خلال الالتزام بالزي المدرسي الموحد يؤدي الى تحسين النتائج العلمية والسلوكية[٩].

كما يرى بعض الخبراء أن استخدام الزي المدرسي أمر في متناول الأسر ويمكن أن يطبقوا تكلفته المادية، إذ لا يعانون ضغوط الحاجة الى شراء ملابس أنيقة باهظة الثمن ومتوافقة مع أحدث خطوط الموضة، على عكس الزي المدرسي صمم ليدوم ويتحمل ويسهل غسله مراراً وتكراراً .

ويعد شرائه في بداية السنة الدراسية لا يتوجب على أولياء الأمور إنفاق مزيد من الأموال على الملابس علاوة على ذلك يعتقد بعض الناس أن شراء زي مدرسي يكلف المرء مبالغ أقل كثيراً من شراء ملابس الطلبة تتوافق مع أحدث خطوط الموضة(١٠).

على الرغم من أن غالبية دول العالم تطبقه إلا أن مسألة وجود زي مدرسي موحد في المدارس لاتزال تتأرجح بين مؤيد ومعارض، في حين تفرض بعض الدول على طلبة المدارس لباساً موحداً تترك دول أخرى للطلبة حرية الاختيار ما يرغبون في ارتدائه . ورغم اختلاف الآراء في هذه المسألة إلا أن هناك الكثير من لدول الغربية التي لا تطبق الزي المدرسي الموحد تسعى جاهدة لإعادة فرضه مرة أخرى .

المؤيدون للزي المدرسي الموحد يرون فيه سبيلاً للتخفيف عن حدة الفوضى الاجتماعية التي من شأنها أن تصيب الفقراء من الطلبة وتشعرهم بالاختلاف والنقص، كما أنه يضفي جمالية على المحيط المدرسي، وما يوفره من حلول لإشكالية اللباس غير المحتشم الذي قد يظهر في بعض المدارس . كما أن ارتداء الزي المدرسي مفيد أكاديمياً، فالطلبة لن يصبحوا منشغلين بماذا سيلبسون غداً وماذا سيرتدون بعد غد .

وفي بيئة الصف الدراسي لا ينشغل الطلاب عن الدرس بما يلبسه زملائه أو زميلاته، هذا يعني تركيزاً أكثر على المواد الدراسية .

أما الرافضون للزي المدرسي الموحد فيرون أن فرض لبس موحد هو تدخل غير مبرر في خصوصيات الطلبة واختياراتهم، فالزي المدرسي في نظهرهم خيار ينبغي أن يترك للفرد دون تدخل .

المبحث الثاني

أهمية الزي المدرسي علمياً وتربوياً ونفسياً واقتصادياً

يعد الزي المدرسي ظاهرة تربوية دولية، وأن كل دولة من خلال نظامها التعليمي التربوي يفرض زياً مدرسياً ترتجي من خلاله أهدافاً ورؤى تكمل بها إطارها النظري، لما له من أهمية بالغة تعود بالنفع على الإدارة المدرسية وأولياء الأمور والتلاميذ إذ أجمعت البحوث المنجزة في مختلف أنحاء العالم على أهميته .

ويرى الخبراء التربويين إن إضفاء الزي المدرسي الموحد لجميع الطلبة يعود على الطلبة والآباء والمجتمع بالعديد من الفوائد سواءً الاجتماعية، الأخلاقية، الاقتصادية، والنفسية .

ويعتقد الكثير من خبراء التربية وعلم الاجتماع أن الطلبة اللذين يرتدون زياً مدرسياً يظهرون أداءً تعليمياً أفضل في المدرسة .

وكثير من الطلبة يعيرون الملابس التي يرتدونها في غدوهم ورواحهم اهتماماً زائداً إلى الدرجة التي ذهنهم وتصرف انتباههم عن التركيز في التعليم(١١).

وقد ذكر كثير من أولياء الأمور أن ابناءهم يقضون طويلاً في انتقاء واختيار الملابس التي يرتدونها، وأن الزي المدرسي الإلزامي يوفر كثيراً من الوقت الذي يمكن أن يستغلوه في النوم أو الدراسة .

وأكدت قيادات تربوية في العراق على أهمية الزي المدرسي الموحد، بالمدارس الحكومية والخاصة (الأهلية) على مستوى الدولة، لتكريس قيمة المساواة بين الطلبة وتعزيز قدرة الطالب على ممارسة النشاط والتفاعل بإيجابية مع الأداء في المدرسة .

أن توحيد الزي المدرسي على مستوى الدولة ستكون له آثار ايجابية على مجمل العملية التربوية والتعليمية في المدارس الحكومية والخاصة، لأن المرونة التي تميز بها تتيح للطلبة ممارسة النشاط بصورة فعالة في مختلف المراحل الدراسية، فضلاً لشعور جميع الطلبة بقيم المساواة فيما بينهم، و سيفرز هوية الطالب، ويمنح الطلبة مظهراً أنيقاً ولائقاً، فضلاً عن أن الزي المدرسي له دوراً محورياً في صنع شخصية الطالب وكينونته ،وأن هذا الزي يعوّد الطالب على ضرورة الالتزام منذ الصغر، مما يسهم في خلق شخصية انضباطية في المستقبل. (١٢).

إن الزي المدرسي جاء لتعزيز قيم المساواة والعدالة في نفوس الطلبة، وتنمية الحس بالمسؤولية الوطنية والالتزام بالواجب اتجاه المدرسة والمجتمع، وتقوية الروابط والعلاقات الايجابية والشعور بالانتماء للمجتمع المدرسي، فضلاً على تعزيز قيم الفضيلة والسلوكيات الايجابية لدى الطلبة وبخاصة الطالبات بتوفير زي مدرسي يمتاز بالحشمة ويعكس أصالة المجتمع وعراقته والتمسك بعاداته وتقاليده، يجعل الطالب ينتمي إلى مورثه، حيث تحافظ على خصوصية الحرم المدرسي وتجعل الطلبة يعيشون حالة انتماء وولاء ضمن نسق نظامي ينسجم مع الأهداف التربوية المراد تحقيقها ،كما يساهم الزي المدرسي على التمييز بسهولة بين مراحل الطلاب التعليمية لأن الزي بمثابة علامة مميزة للطالب .

ومن جهة أخرى فان الزي المدرسي يحمل مجموعة مضامين ودلالات تجعل الطلبة جميعاً سواسية في البيئة المدرسية، وأن الأمر يرتبط أيضاً بتحقيق النظام داخل بيئة التعلم في المدرسة أو

قاعة الدرس من خلال التزام الجميع بزي موحد . كما إن الولاء والانتماء للوطن قيم تبرز منذ الصغر في نفوس النشئ، وهي مسؤولية الأسرة بالدرجة الأولى، ورسالة الوالدين في المقام الأول. كذلك الزي المدرسي يفرز الشعور بالانتماء الى المؤسسة التربوية باعتبار أن لها ضوابط وقوانين وأنظمة، رافضاً أن يتحول الحرم المدرسي الى ساحة لعرض أشهر الماركات العالمية أو الصراعات الغربية، وذلك تحت غطاء الحرية الشخصية والتحضر، إذ أن المدرسة مكان للعلم والارتقاء والسباق والتنافس في الاختراع والابتكار والتميز وليس في هذه الشؤون الفارغة .

المبحث الثالث

الزي المدرسي جمالياً وذوقياً وفلسفياً

تمثل الجمالية أحد الاعتبارات المهمة في تصميم واختيار الأقمشة والألوان للزي المدرسي، فالكيفية التي تبدو عليها تصميم الزي الموحد تقع كفعل مؤثر لخبرات مصمم الزي على نحو مباشر مما يظهر تأكيد على خصائص بنية تصميم الزي بشكل خاص ومتحقق الجمالية بشكل عام، والزي في حد ذاته يدرك على إنه يتسم بالكلية والوضوح والتماسك والتحديد والدقة والمعنى[١٣]... لأجزاء مكونات تصميم الزي المدرسي، تلك الخصائص لها دورها في رسم المعالم الجمالية وعبر حقيقة الفعل والاستجابة، وهذا لا يظهر منعزلاً بذاته أنما يكون من اندماج خصائص الأشكال وصفاتها المظهرية، الأجزاء ، الألوان ، نوع الأقمشة الملمس من جهة والمعنى والتعبير والطرح الموضوعي من جهة أخرى، مما يثير في النهاية المحفزات الإنسانية التي تشعر المتلقي (الطالب) بالقيمة الجمالية لتصميم الزي المدرسي الناتج، وذلك من المحفزات الإنسانية التي تشعر المتلقي بالقيمة الجمالية للتصميم (تصميم الزي المدرسي) الناتج، وذلك من الأدراك الجمالي في تصميم الزي .

فالإدراك يعرف به بأنه " عملية تفاعل بين الفرد وذاته وبين بيئته بما فيها من عناصر، بإختلاف المستوى الإدراكي الحسي ،العقلي، الجمالي[١٤]، للمتلقي ومنها الطالب" .

كما أن الأدراك يتأثر بجملة من العوامل تساهم في تحديد التصميم للزي المدرسي، لها حضورها في العملية التصميمية (الأولى موضوعية تتعلق بالمثيرات الموجودة في البيئة الخارجية للطلبة- تصميمية، اجتماعية و بيئية .... الخ، والأخرى ذاتية خاصة بالفرد"[١٥]، ومنها الطالب .

وتتفاعل هذه العوامل مع بعضها لتشكل نظاماً وبنية متكاملة لها وظيفتها، تتخذ خطوات متتالية في التكوين التصميمي للزي المدرسي منها :

١- الانطباع الكلي العام .

٢- التمايز بين الأجزاء (أجزاء الزي المدرسي) وتحديد العلاقة بينها .

٣- تنظيم الأجزاء في وحدة متآلفة واضحة ومتكاملة[١٦].

وفي تصميم الزي المدرسي فأن المثيرات المتحققة تدرك وتصل للمتلقي (الطالب) إلا أنه لا يستجيب الى كل هذه المثيرات، فهناك تهيؤ عقلي يعمل على تمييز وتحريك المثيرات التي تجذب أنتباهه وتشكل هذه المثيرات، ثوابت يصفها مصمم الزي المدرسي في تصميم الزي تتطابق مع أدارك المتلقي (الطالب)، فالإدراك هنا يعني " تطابق الخاصية المظهرية مع الخاصية الحقيقية"[١٧].

ويمكن استشارة الإدراك الجمالي من جملة عوامل بضمنها تصميم الزي المدرسي أقمشته، وألوانه، وتولد في النفس مؤثرات تحفز حواس الذائقة الجمالية باختلاف مستوى الاستجابة بين متلقي وأخر (بين طالب وأخر)، فضلاً إلى ما يميز به الإدراك الجمالي بأنه يقصد موضوعات حاضرة بذاتها " فغايته هو رؤية القصد والدلالة التي يظهرها العمل التصميمي للزي ذاته"[١٨].

ومثال على ذلك فأن عملية مزج الخطوط بالألوان بطريقة انتقائية معتمدة على أحداث مثيرات معينة تعمل على تحريك الإحساس الجمالي للأشكال في تصميم أقمشة الزي المدرسي، وبواسطة علاقاتها بالأجزاء التفصيلية تبدو كنتاج مشترك للعملية التصميمية لها حضورها في الإظهار للمنجز التصميمي للزي المدرسي، مما يشير الى إن العلاقات الرابطة بينها هي ذاتها، إلا أن الاختلاف والتمايز يظهر في عمليات التوظيف حيث تعمل متطلبات العملية التصميمية للأقمشة تأثيرات جمالية في تصميم الزي، فالمتلقي (الطالب) بالنتيجة يستلم حتمية العلاقات وفعلها الناتج مما يؤكد أن تلك القوى تتفاعل وفق آليات التوظيف والتنفيذ لتصبح ناتجاً لعلاقات ناشئة عن فعل الأختيار .

فالأشياء سواء كانت في الشكل (التصميم) وصفاته المظهرية للأقمشة والأجزاء التفصيلية للزي التي توضع موضع الاختيار تتطلب منها خبرة متمايزة للإدراك الجمالي، وهذه الخبرة الجمالية تتجاوز صور الإدراك الحسي للموضوع ويتحول الإدراك الحسي إلى إدراك جمالي عندما تتحقق الكيفية حضورها بالعمل التصميمي للزي المدرسي، تلك الكيفيات تحرك وعي الفرد وترضي وجودها ومن ثم تعمل على استثارة الانفعال الذي ينشأ به الخبرة الجمالية[١٩]، ويظهر ذلك من خلال قدرة العمل التصميمي الظاهري، للزي وأقمشته وألوانه على التأثير من جانب المتلقي (الطالب).

وعلى ضوء ذلك هناك سمة ثابتة تميز الإدراك الجمالي تتخلص في اكتفائها بذاتها من دون أن تكون مطلوبة لغايات أخرى، فالإدراك الجمالي أنما يحمل قيمته بذاته وما عداها من قيم تكون لغايات مقصودة في التكوين التصميمي للزي المدرسي، كما أن المفهوم الجمالي لا يحدد بعناصر وسمات معينة فقط، وإنما بأسلوب وشخصية المصمم للزي على أساس المادة الموضوعية وما يحققه من نتائج شكلية خاصة بعمليات التنفيذ وما يقع عليه من مؤثرات واستجابات باختلاف الذائقة

مما يتطلب من المصمم والمتلقي أبعاد عقلية ومعرفية جمالية واجتماعية، ليحقق المنجز التصميمي للزي المدرسي مؤشرات دلالية حسية حيوية، من خلال التأكيد على الصيغ التعبيرية المصممة للزي المدرسي، متضمنة الكثير من الملامح الملزمة والواقعية ذات القدرة على اجتذاب واهتمام الطالب (المتلقي) بما يحتويه من تجديد يمكن داخل كل عمل فني متكامل له أهميته في الإظهار[٢٠].

وتأسيساً على ذلك فالوظيفة الجمالية والذوقية لشخصية المصمم والطالب تتأثر بما يمكن إدراكه من عمليات التنظيم والتركيب للمثيرات التي تأتي من خلال الخزين الذهني، مما يدفع بالعملية التصميمية واختيار الأقمشة والألوان للزي المدرسي إلى الابتكار في رؤية الأشياء والشعور بها وتجسيدها بالاستناد إلى العملية الإبداعية المرتبطة معها من حيث أنها تؤلف نتاجاً متكاملاً في المنجز التصميمي للزي المدرسي .

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

يتناول هذا الفصل عرضا للإجراءات التي يتبعها الباحثان في وصف مجتمع البحث واختيار العينة وطريقة إعداد أداة البحث والوسائل الإحصائية التي استعملت في معالجة وتحليل بيانات البحث.

أولا:- مجتمع البحث:

يرى بورك انهّ يجب وصف مجتمع البحث الذي يؤخذ منه العينة وصفاً دقيقاً، لأنّ كل مجتمع له صفاته الخاصة لذلك لا بد من وصف مجتمع البحث الحالي وصفاً دقيقاً وشاملاً (Borg،1981، P.170).

يتألف مجتمع البحث من مديرات المدارس الابتدائية و بنسبة ١٠% من المدارس الابتدائية للبنات في مدينة الحلة مركز محافظة بابل للعام الدراسي(٢٠١٥-٢٠١٦) والتي بلغ عددها(٢٦) مدرسة بواقع(١٣) مدرسة في المدينة و(١٣)مدرسة في الريف، وكما موضح في الجدول (١) .

جدول (١) يمثل مجتمع البحث.

مدارس البنات الابتدائية	جانب المدينة الكبير	جانب المدينة الصغير	المجموع
	١٣	١٣	٢٦

ثانيا:- عينة البحث:

ارتأى الباحثان أن تكون نسبة ١٢%من المجتمع البالغ (٢٦٤) مدرسة بنات ، عينة للبحث مناصفة بين الريف والمدينة لان ذلك يؤدي إلى نتائج سليمة ودقيقة من شأنها أن تسهم في إعطاء تصور واضح عن مشكلة الزي المدرسي في المدارس الابتدائية للبنات.

ثالثا:- أداة البحث وخطوات بنائها:

ارتأى الباحثان ان تكون (الاستبانه) هي الأداة المناسبة لتحقيق هدف البحث ذلك لان اغلب الدراسات التي تناولت المشكلات قد اعتمدتها لجمع معلوماتها والسبب هو عدم وجود أداة جاهزة ومعدة لهذا الغرض لذا ولغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحثان بإعداد استبانه تهدف لمعرفة المشكلات التي تواجه مديرات المدارس الابتدائية للبنات في التطبيق للزي المدرسي الموحد ولغرض جع الفقرات وجها استبانه استطلاعية ملحق (١) إلى عينة عشوائية بلغ حجمها (٢٦) مديرة من المجتمع الأصلي للبحث وبعد جمع الاستبانه الاستطلاعية قام الباحثان بتوحيد استجاباتهم وعزل الفقرات المكررة وتم الحصول على (٢٠) فقرة ومن خلال اطلاع وخبرة الباحثين المستمرة في مجال التدريس وطرائقه وإشرافه الفني والتربوي ،مما مكنهما من الحصول على المزيد من الفقرات فأصبح المجموع (١٧) فقرة وزعت على مجالين وبعد ذلك بنيت الفقرات بصورة استبانه أولية ملحق (٢)

رابعاً:- صدق الأداة:

يرى المهتمون بالقياس النفسي إن من وسائل التأكد من الصدق الظاهري للأداة هي أن يقرر عدد المحكمين والخبراء المتخصصين مدى تمثل فقرات الأداة للصفة المراد قياسها والحكم الصادر منهم يعد مؤشرا على صدق الأداة (احمد،١٩٦٠،ص٧٢)

ولغرض التحقق من توافر هذه الخاصية في أداة البحث فقد عرض الباحثان الاستبانة بمجالاتها وفقراتها وتعليماتها وبشكل أولي على لجنة من الخبراء المتخصصين في المجال العملي والتربوي*

وفي ضوء آراء الخبراء والمحكمين وملاحظاتهم وتوجيهاتهم تم إعادة صياغة بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ودمج الفقرات المتشابهة وبعد الأخذ بآراء الخبراء والمحكمين اعتمدت موافقة (٨٠ %) فأكثر من هؤلاء الخبراء والمحكمين للإبقاء على الفقرة وبهذا الإجراء أصبح عدد فقرات الاستبيان بصورته النهائية كما هو في الشكل (١٤) فقرة موزعة على مجالين وكما يأتي:-

١- مجال مشاكل الزي المدرسي بالنسبة للتلميذات من وجهة نظر المديرات (٧) فقرات

٢- مجال مشاكل الزي المدرسي بالنسبة لإدارة المدرسة (٧) فقرات

وبذلك تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبيان وأصبح الاستبيان معدا بصورة الأولية وللسهولة فقد تم تصميم استمارة إجابة ملحق الاستبيان تتضمن معلومات شخصية ملحق (٢).

رابعاً:- ثبات الاستبيان:

ولأجل التحقق من تلك الأداة أن تكون قادرة على إعطاء إجابات ثابتة نسبيا لذا تم استخراج الثبات باعتماد طريقة إعادة الاختبار (Test -Retest) على عينة من الإدارات بلغت (١٠) مديرات ، وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني بلغت ثلاثة أسابيع وهي أفضل فترة زمنية لإعادة الاختبار (Guilford , 1959, 85) وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) فقد وجد معامل ثبات الاستبيان الكلي بلغ (٨٦%) وهو معامل ثبات مقبول لأغراض البحث وبذلك أصبح الاستبيان جاهزا للتطبيق بـ (١٤) فقرة.

خامساً:- الاستبيان النهائي:

لقد استبعد من دخل في العينتين الاستطلاعية وعينة الثبات من عينة البحث وقد وزع الاستبيان بصورته النهائية بعد الانتهاء من تطبيقه من قبل الباحثين أنفسهم حيث تم شرح تعليمات الاستبيان والفائدة منه ثم جمعت الاستمارات وتم تصنيفها واستبعاد الاستمارات التي لم تكمل وتفريغها في استمارة خاصة أعدت لهذا الغرض .

(*) أ.متمرس.د :عبد عون عبد علي هندي/علم نفس /كلية الفنون الجميلة/جامعة بابل.

أ.م.د : خضير مهدي الجبوري / علم نفس تربوي /كلية التربية /جامعة بابل

م.م : حسين موسى عباس/ علم نفس تربوي /كلية التربية / جامعة بابل

سادسا:- الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث :وكما يأتي:-

١- معامل ارتباط بيرسون للدرجات لحساب معامل الثبات بين الاستجابات في المرة الأولى والثانية.

٢- النسب المئوية.

٣- الوسط المرجح لكل فقرة:

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{(ت_{٣} \times ٣) + (ت_{٢} \times ٢) + (ت_{١} \times}{ت_{ك}}$$

ت١= تكرار لكل فقرة من فقرات (نعم مشكلة)

ت٢= تكرار لكل فقرة من فقرات (مشكلة لحد ما)

ت٣= تكرار لكل فقرة من فقرات (لا تمثل مشكلة)

ت ك = مجموع التكرار الكلي لكل فقرة من الفقرات ولغرض حساب درجة الحدة أعطيت الدرجات من (١-٣) أوزاناً للمقياس.

ترتبت الفقرات تنازليا من أعلى تكرار إلى أدنى تكرار تحقيقا لهدف البحث
(Fisher , 1956 :152)

الوزن المئوي: لغرض تفسير النتائج التي توصل إليها الباحثان تحقيقا لهدف البحث تم استعمال معادلة الوزن المئوي الآتية:-

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

(Edward ,1957 : 104)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

التوصيات

المقترحات

- عرض النتائج وتفسيرها :

- يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث وتفسيرها التي تم التوصل إليها في ضوء هدف البحث ألذي تم تحديده لهذه الدراسة المتعلقة بالكشف عن مشكلات تطبيق الزي الموحد في المدارس الابتدائية ، حيث ارتأى الباحثان أن تعرض المشكلات على وفق مجالاتها وكما يأتي:

- مجال مشاكل الزي المدرسي بالنسبة لإدارة المدرسة ومجال مشاكل الزي بالنسبة للتلميذات من وجهة نظر الإدارات كون الإدارة بتماس مع جميع التلميذات وأولياء الأمور،وهو احد واجباتها الأساسية في النظام التربوي .

- وقد اتبع الباحثان عرض المشكلات على وفق الإجراءات الآتية:-

- ١- ترتيب المشكلات في الاستبانة وبحسب مجالها تنازليا من أكثر مشكلة حدة إلى اقلها وتناول الباحثان تفسير المشكلات التي وردت ضمن الثلث الأعلى (٣٣%) من كل مجال لأنها تمثل المشكلات الأكثر أهمية من وجهة نظر إدارات المدارس الابتدائية.

- ٢- لقد حسب الوسط المرجح والوزن المئوي من خلال استخدام المعادلة الخاصة لكل منها ولقد عدت كل فقرة من فقرات الاستبانة مشكلة إذا كان الوسط المرجح لها يساوي (٣) والوزن المئوي (٦٠%).

- ٣- ترتيب المجالات تنازليا بحسب درجة حدتها ووزنها المئوي لبيان أهمية كل مجال.

- المجال الأول: مشاكل تتعلق بتصميم الزي :-

- يتضمن هذا المجال (٧) مشكلات تقع أوساطها بين (٤,١٨-٢,٩٣) وأوزانها المئوي بين (٨٣,٦١-٨٥,٦) وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

(مشاكل الزي المدرسي للتلميذات من وجهة نظر المديرات)

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٢	معظم تصاميم الزي المدرسي في الأسواق غير ملائمة (ضيقة وقصيرة وبغير جيوب)	٤,١٨	٨٣,٦١
٢	١	تنوع مصادر الزي المدرسي بين الردئ والغير ملائم.	٤,٠٣	٨٠,٧٧
٣	٤	ألوان الزي تحتاج إلى تنظيف مستمر.	٣,٨٨	٧٧,٦
٤	٥	موديل وخامات الزي لاتتلائم وحرارة الجو في المدرسة.	٣,٧١	٧٤,٢
٥	٧	توفر أكثر من بدلة لغرض التغيير.	٣,٥٠	٧٠,١٩
٦	٣	غلاء أسعار الزي المدرسي في الأسواق.	٣,٣٢	٦٦,٦
٧	٦	عدم توفر الأنواع الجيدة من الزي المدرسي في الأسواق	٢,٩٣	٥٨,٦

- المجال الثاني : يظهر في جدول (٢) إن الفقرة (٢) (معظم تصاميم الزي المدرسي في الأسواق غير ملائمة (ضيقة وقصيرة وبغير جيوب) نالت المرتبة الأولى إذ كانت قيمة الوسط المرجح لها (٤,١٨) بوزن مئوي قدره (٨٣,٦%) ، وجاءت الفقرة (١) (ضعف الاهتمام بتحديث تصاميم الزي الموحد المدرسي) بالمرتبة الثانية إذ حصلت على وسط مرجح قيمته (٤,٠٣) بوزن مئوي قدره (٨٠,٧٧%) ويعزى السبب في هذه النتيجة إلى ترك المعلمة المرشدة لعملية متابعة مدى الالتزام بالزي المدرسي وهذا يعود أيضا إلى ضعف توجيه إدارة المدرسة وتعاونها بالإيعاز إلى المعلمة والحضور إلى الصف الدراسي بأكثر من درس أو الاستمرار في متابعة الالتزام بالزي المدرسي كما يجب، ونالت الفقرة (٤) (ألوان الزي غير ملائمة، تحتاج إلى تنظيف مستمر) المرتبة الثالثة إذ كانت قيمة الوسط المرجح لها (٣,٨٨) بوزن مئوي قدره (٧٧,٦%) وقد يعزى السبب في هذه النتيجة

إلى قلة الاهتمام بملائمة اختيار ألوان الزي المدرسي للبنات بما يتناسب وطبيعة البيئة الدينية والاجتماعية والنفسية بالمستوى الذي يرتقي بالذوق العام .

جدول رقم (٣)

(مشكلات الزي المدرسي من وجهة نظر مديرات المدارس الابتدائية للبنات)

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٣	لاتوجد قوانين جديدة تساعد في إلزام تطبيق الزي الموحد	٤,٠٩	٨١,٨٠
٢	٤	لايوجد زي مدرسي موحد مدعوم من الجهة المعنية بالدولة بذلك	٣,٨٥	٧٧,١٦
٣	١	ضعف العلاقة والتعاون بين التلميذات والمعلمات المرشدات في متابعة الالتزام بالزي الموحد.	٣,٥٢	٧٠,٥٨
٤	٥	ضعف العلاقة التربوية بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور	٣,٤٢	٦٨,٤
٥	٦	عدم مبالاة بعض إدارات المدارس في محاسبة التلميذات بخصوص مخالفة الزي المدرسي	٣,٣١	٦٦,٢
٦	٢	تهاون المعلمات مع بعض التلميذات الضعيفات والمشاكسات.	٢,٧٢	٥٤,٤
٧	٧	أن الزي الحالي لا يمكنه إخفاء الفارق الاجتماعي والاقتصادي.	٢,٦٢	٥٢,٥

- يظهر من جدول (٣) إن الفقرة (٣) نالت المرتبة الأولى (لاتوجد قوانين جديدة تساعد في إلزام تطبيق الزي الموحد) نالت المرتبة الأولى إذ كانت قيمة الوسط المرجح لها (٤,٠٩) بوزن مئوي (٨١,٨٠%) ، وسبب هذه النتيجة ربما يعود إلى عدم تشريع أنظمة وقوانين تخص الالتزام بالزي المدرسي لكل من الإدارات التربوية والملاكات التعليمية وأحرزت الفقرة (٤) (لايوجد زي مدرسي موحد مدعوم من الجهة المعنية بالدولة بذلك) المرتبة الثانية بوسط مرجح قيمته (٣,٨٥) بوزن مئوي قدره (٧٧,١٦%) وقد يعزا السبب في هذا إلى عدم وجود تنفيذ للتخطيط التربوي وللفلسفة تعليمية التربوية كون الزي المدرسي عنصر مساعد في توفير البيئة الصفية التربوية الملائمة.

- ونالت الفقرة (١) (تنوع مصادر الزي المدرسي بين الردئ والغير ملائم) المرتبة الثالثة إذ حصلت على وسط مرجح قيمته (٣,٥٢) بوزن مئوي قدره (٧٠,٨٥%) وتمثل هذه النتيجة عدم

اهتمام الجهات القائمة على المؤسسة التعليمية على العمل الجاد بواجبها لتوفير الزي المدرسي الذي يشكل جزء مهم من النظام التربوي في العراق.

الاستنتاجات:

بعد عرض نتائج البحث وتفسيرها يستخلص الباحثان الاستنتاجات الآتية:

١. الزي المدرسي الحالي ليس بالمستوى المطلوب،وعدم رضا التلميذات عن التقليدية في تصميم الزي المدرسي .
٢. لاتوجد بوادر لخطوات عملية جادة من قبل الجهات المعنية في الحكومة بالاهتمام بتوفير الزي المدرسي للتلامذة،لما لهذه العملية يساعد الحماية الجسدية والنفسية والأخلاقية ففي واقعنا الذي يتسم بالعنف والتسيب.
٣. يكلف أولياء أمور الطلبة مبالغ كبيرة بسبب استغلال باعة الملابس المدرسية.
٤. عدم رضا الإدارات عن ضعف الاهتمام الجهات العليا لإصدار تعليمات صريحة بتنفيذ الزي المدرسي ليفرض زيا محتشما خالي من أي أمر مخالف للذوق العام .
٥. عدم رضا أولياء أمور التلميذات عن الزي الموحد بسبب اقتصادي وكذلك من ناحية اللون والخامات النسيجية الرديئة في الأسواق التجارية .
٦. الزي المدرسي يشكل جزء مهم من النظام المدرسي في العراق.

التوصيات :

١. ان يكون الهدف من الزي المدرسي هو غرْسَ "القيم النبيلة في نفوس الناشئة"، وتحديد أوصاف الزي المدرسي الموحد وفق تعليمات النظام التعليمي والتربوي بغية تحقيق الهدف من ذلك.
٢. اهتمام الدولة العراقية من خلال تعاون وزارات التربية والتجارة والصناعة بتوفير الزي المدرسي الموحد لكل طلبة العراق قبل بداية كل عام دراسي.
٣. جعل الزي المدرسي بسعر مناسب ، ومجاني بالنسبة للأيتام وأبناء الشهداء و توفيره حتى لا يكون المشروع تجاري و يستغله أصحاب النفوس الضعيفة فيبيعون الزي بأبهظ الأسعار وهي احد ابرز المشاكل في واقعنا حاليا مما يسهم في التخفيف من الضغوط الاقتصادية التي تعاني منها الأسرة ،لتوفير الملابس لأبنائهم الطلبة خلال كل عام دراسي.
٤. أن يكون هناك زيان واحد شتوي و الآخر صيفي.
٥. توفير أكثر من موديل يختلف باختلاف المراحل الدراسية مع المحافظة على حشمة الموديلات وما يتناسب مع الشرع فلا قصير و لا ضيق و لا شفاف كذلك نتجنب الشعور بالملل.

٦. تعزيز العلاقة الترابطية الاجتماعية بين تلامذة المدرسة الواحدة من خلال الالتزام بالزي الموحد مما يسهم في خلق شخصية انضباطية.

٧. وضع تصاميم للزي المدرسي الموحد ترتقي بالذوق العام .

٨. الاهتمام بالزي المدرسي يسهم في تعزيز القيم التربوية كونه جزء مهم من النظام التعليمي التربوي في العراق.

٩. تصميم زي مدرسي موحد للبنات يتكون من صدرية وبنطلون طويل وفضفاض (مانتو) يزيد إحساس التلميذات بالجمال وحسن المظهر كما يمتاز بالحشمة والوقار،ويمنح حرية في الحركة.

المقترحات:

١. دراسة تعنى بتصميم الزي المدرسي الموحد لطلبة العراق وفق مواصفات الجودة العالمية.

٢. دراسة حول معرفة الأسباب المؤدية إلى عدم رغبة الطلبة في ارتداء الزي المدرسي الموحد.

٣. القيام بدراسة حول العلاقة بين الزي الموحد والتحصيل الدراسي للطلبة.

المصادر

١. إبراهيم،عبد اللطيف فؤاد:تدريس الجغرافية،ط (٣)،مكبة مصر،القاهرة،١٩٧٥.

٢. دوي، جون: الفن خبرة، ت: ابراهيم زكريا ، دار النهضة العربية للنشر، القاهرة-١٩٨٣م.

٣. الديدي، عبد الفتاح، السلوك والإدراك، مدخل الى علم النفس، ط١، مكتبة الاتجاه، مصر، ١٩٧٢م.

٤. الراوي،مسارع،مشكلة الرسوب في الثانويات ومصير الخريجين،مركز البحوث التربوية والنفسية،بغداد،١٩٩٦.

٥. سعيد توفيق، الخبرة الجمالية (دراسات في فلسفة الجمال الظاهرية)، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٢م.

٦. شاكر عبد الحميد، التفضيل الجمالي (دراسة في سيكولوجية التذوق الفني) سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢٦٧، مطابع الوطن ، الكويت ، ٢٠٠١م.

٧. الصلال،منيرة:مجلة المعرفة،العدد ١٥٠،الاثنين/٢/٣/٢٠٠٩،الكويت،٢٠٠٩م.

٨. عابدين، عليه: دراسات في سايكولوجية الملابس، دار الفكر العربي، مصر ، ١٩٩٦م.

٩. عزام صبري:الإحصاء في التربية ونظامSPSS،جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع،عمان-الأردن،٢٠٠٦.

١٠. عماد زكي، عزت رزق موسى، تصميم الأزياء، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الأردن ، عمان ، ١٩٩٥م.

١١. المصري ،أبي الفضل جمال الدين :لسان العرب ،ط٢،بيروت ،لبنان.

١٢. معن جاسم محمد أمين ، الحكم الجمالي بين الإدراك الحسي والذوق الفني، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد، ٢٠٠١م.

١٣. المليجي، حلمي، علم النفس المعاصر،ط٢، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ، ١٩٧٢م.

١٤. نجار ،فريد جبرائيل وآخرون - قاموس التربية وعلم النفس التربوي، الجامعة الامريكية، بيروت، ١٩٦٠م.

1. Fisher, Eugene G. "Anational survy of the beginning teacher" in youch, wilbura., and other. The beginning teacher. HenryHolt, New Yourk 1955.

2. Good,carter V.dictionary of Education,3rd.Ed,meGrw-Hill,Newyork,1973
3. H. Bonner, Social psychology, New York, American,, Book Co. 1953, P.392
4. W.F.vaughan. Social psychology, New York, press, 1948, P.534.
.http://www.albyan.ae/science-lod
http://maktoob.helwa.yahoo.cc
http://www.albyan.ae/science-lod

الملاحق

ملحق رقم (١)

استبانه استطلاعية:

أختي المديرة الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يروم الباحثان إجراء دراسة مسحية للتعرف على مشكلات الزي الموحد في المدارس الابتدائية للبنات من وجهة نظر المديرات لذا نرجو بيان المشكلات التي واجهتكم في أثناء ذلك على وفق المجالات الآتية:-

أ- مجال مشاكل الزي الموحد بالنسبة للتلميذات:

١-

٢-

٣-

٤-

٥-

ب- مجال مشاكل تطبيق الزي الموحد بالنسبة لإدارة المدرسة:

١-

٢-

٣-

٤-

شاكرين تعاونكم معنا

الباحثان

ملحق رقم (٢)

الشكل النهائي لأداة البحث

ت	الفقرات	نعم مشكلة	مشكلة لحد ما	لاتمثل مشكلة
١	ضعف العلاقة والتعاون بين التلميذات والمعلمات المرشدات في متابعة الالتزام بالزي الموحد			
٢	معظم تصاميم الزي المدرسي في الأسواق غير ملائمة (ضيقة وقصيرة وبغير جيوب)			
٣	غلاء أسعار الزي المدرسي في الأسواق			
٤	ألوان الزي غيرجميلة ومملة.			
٥	موديل وخامات الزي لاتتلائم وحرارة الجو في المدرسة.			
٦	عدم توفر الأنواع الجيدة من الزي المدرسي في الأسواق			
٧	عدم توفر أكثر من بدلة لغرض التغيير			
١	تنوع مصادر الزي المدرسي بين الردئ والغير ملائم			
٢	تهاون المعلمات مع بعض التلميذات غير الملتزمات بالزي المدرسي من الضعيفات والمشاكسات.			
٣	لاتوجد قوانين جديدة تساعد في إلزام تطبيق الزي الموحد			
٤	لايوجد زي مدرسي موحد مدعوم من الجهة المعنية بالدولة بذلك			
٥	ضعف العلاقة التربوية بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور			
٦	عدم مبالاة بعض إدارات المدارس في محاسبة التلميذات بخصوص مخالفة الزي المدرسي			
٧	أن الزي الحالي لا يمكنه إخفاء الفارق الاجتماعي والاقتصادي.			

الهوامش

1- http://www.albyan.ae/science-lod.
2- http://www.albyan.ae/science-lod.

(٣) شاكر عبد الحميد، التفضيل الجمالي (دراسة في سيكولوجية التذوق الفني) سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢٦٧، مطابع الوطن ، الكويت ، ٢٠٠١ ، ص٩٧.

٤-W.F.vaughan. Social psychology, New York, press, 1948, P.534.

٥ -H. Bonner, Social psychology, New York, American,, Book Co. 1953, P.392 .

(٦) جون دوي، الفن خبرة، ت: ابراهيم زكريا ، دار النهضة العربية للنشر، القاهرة-١٩٨٣م، ص٥٢٢.

(٧) حلمي بدير، المصدر السابق ، ص٣٢٤.

9- http://www.albyan.ae/science-lod.
10-http://maktoob.helwa.yahoo.cc.

11 http://www.albyan.ae/science-lod.
12 http://www.albyan.ae/science-lod.

(١٣) العامري، فاتن علي حسين، مصدر سابق ، ص١٩-٢٠.

(١٤) عليه عابدين، دراسات في سايكولوجية الملابس، دار الفكر العربي، مصر ، ١٩٩٦ ، ص٣٧.

(١٥) معن جاسم محمد أمين ، الحكم الجمالي بين الإدراك الحسي والذوق الفني، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد، ٢٠٠١،ص٣٠.

(١٦) المليجي، حلمي، علم النفس المعاصر،ط٢، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ، ١٩٧٢، ص١٣٩.

(١٧) الديدي، عبد الفتاح، السلوك والإدراك، مدخل الى علم النفس، ط١، مكتبة الاتجاه، مصر، ١٩٧٢،ص٢٨.

(١٨) سعيد توفيق، الخبرة الجمالية (دراسات في فلسفة الجمال الظاهرية)، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٢،ص٢٠١.

(١٩) سعيد توفيق، المصدر السابق أعلاه، ص٢٨٢-٢٨٣.

(٢٠) عماد زكي، عزت رزق موسى، تصميم الأزياء، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الأردن ، عمان ، ١٩٩٥، ص١٣ .